. @ 282 @

(^ في بيوتكن من آيات ا والحكمة إن ا كان لطيفا خبيرا (34) إن المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات) * * * * .

وقد روى أن زيد بن أرقم سئل : من آل النبي . فقال : هم الذين حرم عليهم الصدقة . وأما الرجس فمعناه : ما يدعو إلى المعصية . وقال بعضهم : عمل الشيطان . والرجس في اللغة هو كل مستقذر مستخبث . .

وقوله : (^ ويطهركم تطهيرا) أي : من المعاصي بتقوى ا تعالى ، وذهب بعض (أصحاب) الخواطر إلى أن معنى قوله : (^ ويذهب عنكم الرجس) أي : الأهواء والبدع (^ ويطهركم تطهيرا) بالسنة ، وقال بعضهم : يذهب عنكم الرجس أي : الغل والحسد (ويطهركم تطهيرا) بالتوفيق والهداية ، وقال بعضهم : يذهب عنكم الرجس : البخل والطمع (^ ويطهركم تطهيرا) بالقناعة والإيثار ، والتفسير ما بينا من قبل . .

قوله تعالى : (^ واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات ا والحكمة) أي : القرآن والسنة . .

وقوله : (^ إن ا كان لطيفا خبيرا) أي : رحيما بهم ، خبيرا بأعمالهم . .

قوله تعالى : (^ إن المسلمين والمسلمات) سبب نزول الآية ما روى أن أم سلمة قالت : ' يا رسول ا ، ما بال الرحال يذكرون في القرآن ، ولا يذكر النساء ، ونخشى ألا يكون فيهن خير ' . .

وفي رواية أسماء بنت عميس : قدمت من الحبشة فدخلت على نساء النبي : وقالت لهن : هل ذكر ا تعالى النساء بخير في القرآن ؟ قلن : لا . قالت : هذا هو